DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.761
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

معوقات خريجي اقسام الموسيقى المعينين في مدارس البصرة

م. اسراء غازي ابراهيم
كلية الفون الجميلة، جامعة البصرة، البصرة، العراق
البريد الالكتروني: israa.ibrahim@uobasrah.edu.iq

الملخص

يهدف البحث الى التعرف على معوقات خريجي اقسام الموسيقى المعينين في مدارس البصرة، وقد تم الاعتماد في منهجية البحث على الاطر الادبية من بحوث وكتب علمية متعددة، وايضا على المنهج الوصفي التحليلي بوضع استبيان مغلق خاص الكتروني للوصول الى عينة البحث بطريقة اوسع واسرع، ولقياسها وتحليلها لتحقيق هدف البحث، وهو الكشف عن اهم معوقات خريجي اقسام الموسيقى المعينين في مدارس البصرة، وتوصل البحث الى اهم النتائج وهي ضرورة اعادة تنظيم محتوى دليل مادة درس التربية الفنية واضافة الموسيقى لها، والمشاركات الدولية للمدرسين والمعلمين لاخذ افكار حول تدريس الموسيقى في مدارس العراق، وكانت اهم التوصيات هي يجب التوافق التنظيم بين منهج المادة مع اختصاص المدرس، واجراء دراسات علمية حول كل اختصاص وكيفية تطبيقه في المدارس.

الكلمات المفتاحية: المعوقات، الموسيقى، اقسام الموسيقى، المدرسة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.761
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

Obstacles of Graduates of Music Departments Recruited in Basra Schools

Lect. Israa Ghazi Ibrahim
College of Fine Arts, University of Basra, Basra, Iraq
Email: israa.ibrahim@uobasrah.edu.iq

ABSTRACT

The aim of this research is to identify the obstacles of the graduates of the music departments appointed in the schools of Basra. The research methodology has been relied on the literary frameworks of multiple scientific research and books, as well as on the analytical descriptive approach by developing a special closed electronic questionnaire to reach the research sample in a broader and faster way.

And to measure and analyze it to reach the goal of the research, which is to reveal the most important obstacles for graduates of the music departments appointed in the schools of Basra.

And the international participation of teachers and teachers to take ideas about teaching music in Iraqi schools, and the most important recommendations were that the subject curriculum should be compatible with the teacher's specialization, conducting scientific studies on each specialty and how to apply it in schools.

Keywords: obstacles, music, music departments, school.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.761
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

مشكلة البحث

رغم تنامي دول العالم لدور الموسيقى في حياة المجتمعات، الا انه لا يزال في بعض الدول وبالاخص الدول العربية الاسلامية التي تمتنع عن الموسيقى وتتصدى لها بحجة انها تتعارض مع القيم الاسلامية ،(ان النظرة الغالبية لمدرس مادة الفينة ودرس الفنية اقل شانا من باقي المدرسين والمواد الاخرى)[1].

لهذا نجد ان الكثير من الاشكالات التي تعيق تطور الموسيقى وتعلمها في ميادينها كالمدارس والمعاهد والكلية كونها هي الاخرى تعتبر من الاختصاصات العلمية التي تدرس في المؤسسات التعليمية بكل انحاء العالم، (التنمية لا تكون مركبة اذا لم تشكل الثقافة مادتها الجوهرية، كما يستوصى الاستفادة منها إذا لم تستوعب مادتها الثقافية، وهكذا ادركت اليابان أهمية رعاية الجذور الثقافية وتنميتها)[2]

فقد اقر الفلاسفة والعلماء من العصور السابقة الى الان اهمية ودور الموسيقى في المجتمعات لما لها من ادوار كثيرة تنسجم مع القيم والمبادئ السامية التي تحاكي النفس البشرية وتسمو بها الى الاخلاق الحميدة، فالموسيقى عامل مؤثر على النفس الانسانية وان عدم دراسته وفهم علومه وقواعده يجعل المجتمع يتخبط في استخدامه بالصورة الصحيحة بل يجعل منها صورة بشعة لا يمكن فهمها او تذوقها بسبب تشويه صورتها الجميلة، وبالتالي يؤدي هذا التخبط والتشويه الى الحكم عليها بانها فاسدة ومكروه للنفس، (ان العالم الثقافي هو المسؤول عن منح الفرد الوعي العقدي والتسخيري والاستخلافي عبر وسائل التربية والمنهج والسنن التي تمنح اما ان تمنح بدورها للفرد والمجتمع معاً فعالية الاداء الحضاري، وإما أن تضعف اداءهما وتفق وضعهما في معترك الابتلاء، والتدافع والتداول والتجديد الحضاري وعليه فإن اي اهمال او تهميش او تجاوز للبعد الثقافي في تحليل وتفسير ومواجهة ضعف وقصور الاداء الحضاري)[3]

وهذه الاشكالات تنعكس على العوامل الثقافية للمجتمع كون تعليمها لم ياخذ الحجم والمساحة الصحيحة كأي اختصاص اخر يمكن فهمه والابداع فيه، (وَمن أَحَد هذه المَواد التي تدرّس هيَ التربية الفنيّة وَتعَدّ منَ الأنشطة المَدرَسيّة المهمّة لإكساب الطلاب المَعرفَة وَهيَ تَشمل الكثير منَ الفنون، مثل: الرسم، والموسيقى، والتصميم لكن واقع الحال في العراق مخالف لقوانين التعليم العالمية أو حتى الإقليمية منها فهي بنظر وزارة التربية وإدارات المدارس من الأنشطة الغَير مهمّة وَمَضيعَةٍ للوقت)[4]، بل نجد ان الاشكاليات هذه تعود الى عوامل ثقافية واجتماعية موروثة ممثلة ببعض التقاليد والعادات والمعتقدات الغير مدروسة، (بعض أولياء أمور الطلبة يمنعون أبناءهم من المشاركة في العمال الفنية، لافتة إلى إن "نظرة المجتمع لمادة التربية الفنية اقل من نظرته للمواد الدراسية الأخرى)[5]

وبالتالي نجد ان اول المعوقات الاساسية هي طريقة تدريس وتعليم المناهج الموسيقية الدراسية التي تعطي للمجتمع دور واهمية الموسيقى بطرق مدروسة وسهلة يمكن من خلالها فهم تفاصيل الموسيقى واعطاء فرص لمعلم الموسيقى باخذ دوره في تعريف دور وتعلم الموسيقى دون الحكم عليه وعلى درسه بشكل سلبي، ومن هنا نضع سؤال مشكلة البحث، ما هي اهم معوقات خريجي اقسام الموسيقى المتعينين في مدارس البصرة؟

اهداف البحث

التعرف على:

1. معوقات خريجي اقسام الموسيقى المتعينين في مدارس البصرة.
2. الفروق بين الذكور والاناث في متغير الجنس الحاصل لخريجي اقسام الموسيقى المتعينين في مدارس البصرة.

---

[1] علام ، ليلى،التربية الفنية الحديثة، 1995، مجلة التربية، قطر، ص118.

[2] بونعمان، سلمان/ اليابان النموذج النهضوي/ دراسة في اسس النموذج النهضوي،2012، طبعة اولى، بيروت ص166

[3] نفس المصدر اليابان النموذج النهضوي، ص165

[4] سوزان الشمري، لماذا اجتث درس الفنية من مناهج العليم في العراق، 2018، موقع وكالة النبا، https://n.annabaa.org/iraq/34979

[5] سوزان الشمري، لماذا اجتث درس الفنية من مناهج العليم في العراق، 2018، موقع وكالة النبا، https://n.annabaa.org/iraq/34979

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.761
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

اهمية البحث

تناول هذا البحث قضية قديمة تربوية اجتماعية في غاية الاهمية، وهي تحديد المعوقات لخريجي اقسام الموسيقى المعينين في مدارس البصرة، وذلك بهدف معرفة هذه المعوقات والكشف عنها وتكمن اهمية هذا البحث فيما يلي:

1. اظهار اهم المعوقات والصعوبات التي تواجه معلمي درس التربية الموسيقية
2. تكشف عن دور معلم (مدرس) الموسيقى في تأدية واجبه في المدرسة.
3. نظرة المجتمع لدرس ومعلم المادة الفنية (الموسيقى).
4. ومحاولة بسيطة لاثراء المكتبة بدراسات موسيقية جديدة تنعش هذا الاختصاص، ومواصلة سلسلة الابحاث والدراسات المختصة بالموسيقى

منهجية البحث

اعتمد البحث على الاطر الادبية من بحوث وكتب علمية متعددة وايضا على المنهج الوصفي التحليلي، وبناء استبيان مغلق الكترونيا للوصول الى عينة البحث بطريقة اوسع واسرع، ولقياسها وتحليلها للوصول الى اهداف البحث.

حدود البحث

يقتصر البحث على دراسة معوقات خريجي اقسام الموسيقى المتعينين في مدارس البصرة من عدة نواحي منها

1. (المعلم المتعين، الطلبة، الكادر التدريسي، الاداريون المسؤولون، نسبة توفرالامكانيات المادية، موقف المجتمع، المنهج الدراسي)
2. مدارس حكومية مختلفة المواقع تقع ضمن حدود محافظة البصرة.
3. الحدود الزمانية لدراسة البحث الحالي في عام 2021- 2022.

مصطلحات البحث

معوقات: بانها حواجز اي صعوبات او وضعيات ومشكلات تقف امام الاستفادة من عملية التعلم، مما يتسبب تربوياً في التعثر الدراسي.[6]

تعريفه اجرائيا

هي كل ما يقف امام معلمي ومدرسي اختصاص الموسيقى ويحول بينهم وبين تحقيق اهداف تدريس مادة الموسيقى في مدارس محافظة البصرة.

الموسيقى: *music* هي لغة التعبير العالمية، كما أنها أيضا لغة لتخاطب الشعور مع الوجدان وهي حلقة الربط بين الروح والإحساس، وهي فن يستغني عن كل صورة مكانية ويتخذ صورة الزمان، فيشبه حياتُنا الباطلة في تعاقبِ ظواهِرُها، ويعُبر عن الأفعال المُجردة، أي عن السرور بالذات أو الألم بالذات، كُل مِنهُما مجرداً عن دواعيهِ فليست الموسيقى صورة ظاهرة ولكِنها صورة الإرادة نفسُها صاعدة ونازلة في خط مُنحن، أي في صورها البسيطة وصورها المُركبة فتظهر على تاريخِها المكنون ومعاركِها وآلامِها. [7]

اقسام الموسيقى : هي الاختصاصات الخاصة بكل ما يتعلق بالموسيقى من مفاهيم وعلوم وتربية وتعليم تابع لمؤسسات حكومية او غير حكومية لمعهد او كلية او مدارس تدرس الموسيقى.[8]

مدرسة: بانها مجموعة من الاصول المنهجية المبرهنة على منهج انتاجها الصحيح للمعرفة ثم تطبيقات هذه الاصول على مستوى البحث المعرفي ومدى التلازم والانعكاس بين اصول المدرسة ومنتجاتها وشخوصها ومدونتها.[9]

---

[6] الفاربي، عبد اللطيف واخرون، معجم علوم التربية مصطلحات البيداغوجيا والديدلكتيك، 1994، دار الخطابي، ص 245

[7] أحمد، عبد الله، بناء الأسرة الفاضلة، دار البيان العربي، بيروت، 1990م، ص181.

[8] ابراهيم، احمد، الصعوبات التي تواجه اقسام الموسيقى بمعاهد الفنون الجميلة في العراق من وجهة نظر مدرسي الاختصاص، سنة 2000، رسالة ماجستير، ص17.

[9] سلمان، ابراهيم، مدرسة الرأي تاريخا واسباب ظهورها وروادها ومصادرها، بدون تاريخ، ص11

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.761
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

الفصل الثاني
المبحث الاول الجانب النظري

دور درس الفنية (الموسيقى) في المدارس

تعد مؤسسات التربية ومنها المدارس من اهم الوسائط التربوية التعليمية التي تسعى الى إعداد طالب مدرك لكل درس تم تعليمه، (ان المهمة الاساسية للمدرسة هي تربية الطلبة وتثقيفهم وتنمية مواهبهم واعدادهم لحياة المستقبل، جيلا قادرا على الخلق والبدل والعطاء والاستجابة لمتطلبات العصر بما فيه صالح لبناء المجتمع والنهوض بالامة والوطن...)[10]، ومن ضمن هذه الدروس هو درس الفنية الشامل الكل مفاهيم الفنون الجميلة، وكي يتمكن الطالب من تطوير قدراته الفكرية وتوسيع نطاق تفاعله الاجتماعي، اذا عرف ابراهيم عبد الله (المدرسة بانها المؤسسة التربوية التي يقضي فيها الاطفال معظم اوقاتهم فيها، وهي تزودهم بالخبرات المتنوعة، وتهيؤهم للدراسة بكافة المجالات)،[11] حيث نجد لكل درس من دروس المرحلة التعليمية للطالب دور في نموه فكريا او حسيا او جسميا،(تهدف التربية الفنية حديثا الى اكتساب التلاميذ الخبرات والمهارات الفنية اللازمة لتنمية الحس الوجداني والارتقاء بمستوى التذوق الجمالي)[12] ومن بين الدروس المختارة هو درس الفنية بشكل عام والموسيقى بشكل خاص الذي ينمي الطالب حسيا لان الفنون تحاكي الحس الداخلي للانسان وتحدث فيه تقلبات عاطفية وتؤثر فيه نفسيا او سلوكيا، لهذا وجد العلماء ان درس الموسيقى من الدروس المهمة للطالب وجب دراستها والاطلاع عليها، (التعبير الفني حاجة اساسية عند الطفل ومن واجب المعلم إتاحة الفرصة لكل طفل للتعبير عن مشاعره واحاسيسه للوصول إلى نمو طبيعي متوازن ومتكامل)[13]

الاهداف التعليمية للموسيقى[14]

1. تدريب حاسة السمع لدى الطلبة.
2. تنمية عملية الادراك السمعي لعناصر الموسيقى ومكوناتها.
3. تدريب الطلبة على العادات السلوكية السليمة للاصغاء.
4. نشر الوعي الموسيقي وتوسيع دائرة الخبرة الموسيقية لدى الطلبة.
5. المشاركة في اداء الموسيقي باشكالها المختلفة.
6. مساعدة الطلبة على ادراك القيم الجمالية في الموسيقى.
7. اشاعة روح التعاون والمشاركة والاحساس باهمية دور الفرد في الجماعة واهمية الجماعة للفرد اثناء ممارسة الانشطة الموسيقية.

اهمية التربية الموسيقية في المدارس

الموسيقى بالنسبة للطفل يعتبرها مظهر من مظاهر اللعب او التسلية ويعبر نشاط تلقائي يتامله ويعزف على اي اية موسيقية ويعتبرها تعبر عن مشاعره واحاسيسه وربما تشبع رغباته المكبوتة،(التعبير الفني حاجة اساسية عند الطفل ومن واجب المعلم إتاحة الفرصة لكل طفل للتعبير عن مشاعره واحاسيسه للوصول إلى نمو طبيعي متوازن ومتكامل)[15]

وحين يمسك الطفل الة موسيقية بين يديه ويعزف عليها فانما هو يلعب مسرورا بما ينتجه من اصواته هو من تحكم باصدارها، وربما يستطيع ا يفعل شيئا مثيراً بعد عدة محاولات من تعلمه ويجد انه قد وصل الى نقطة ينطلق هو فيها، (التربية الفنية تتيح للمتعلم التعبير عن انفعالاته في قوالب فنية، تكون بمثابة رسائل للاخرين لتعريف شخصيته وما يعانيه من مشكلات ومطالب نفسية)[16]

(نحن نتفاجأ بالمتعلم الذي يصل من مدرسته الى بيته ورغم تعب النشاط المدرسي لا يركن الى الراحة بل يرمي كتبه ويركض الى لعبه، فكيف يلعب رغم تعبه إن لم نفترض وجود حاجة الى ذلك والى الاثارة والبحث عن

---

[10] عبد الرزاق، اسعد، وعبدالحميد، سامي، مشاكل العمل المسرحي في المدارس،1983، المكتبة الوطنية، بغداد، ص126

[11] عبد الله، ابراهيم، علم الاجتماعي التربوي، 2011، دار وائل للنشر ، عمان،ص107.

[12] الملا، بثينة، 2018، اتجاهات الطالبات المتعلمات نحو استخدام الحاسوب في تدريس التربية الفنية بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية، العدد الاول، ص258

[13] ليدي،علم النفس في التربية الفنية، 2012، بغداد،ليدي للطباعة والنشر،الطبعة الاولى ،ص39

[14] الفهداوي ،صالح ، الاسس التعليمية في التذوق الموسيقي، 2019، مكتبة الفتح، ص13

[15] ليدي،علم النفس في التربية الفنية، 2012، بغداد،ليدي للطباعة والنشر،الطبعة الاولى ،ص39

[16] السعود،خالد، 2008، مناهج التربية الفنية: بين النظرية والبيدغوبيا، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، ص11.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.761
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

الاحاسيس وكسر الرتابة؟ انها حاجات تنسي المتعلم تعبه الى حد بعيد، وعلى المعلم أن ينتبه لاهمية ذلك في دروس الفنون " الرسم والموسيقى و المسرح وغيرها" فهي تكسر رتابة الحياة المدرسية ويحس معها المتعلم بتجدد نشاطه)[17] لان مناخ درس الفنية دائما ما يحمل من حرية الاختيار المحببة عند الاطفال لانهم بطبيعتهم لا يحبون ان يجبروا في ما يريدون ان يفعلوه او يمارسوه، لهذا دائما ما نجد ان التربية السليم تكون وفق افهام الاطفال موضوع معين ومن ثم اعطاءه الحرية في الاختيار وهذا ما يحسن من تربيهم لان هذا الامر يولد في داخلهم الثقة والتعزيز الذاتي وكذلك التكامل النفسي والمعرفي في كسب اشياء اكثر من خلال ما يختارونه، لهذا يجب على معلم درس الفنية ان يتح المناخ المناسب للطلاب والابتعاد عن الضغوطات والاكراه وتجنب الاسلوب السلطوي، واعطاءهم الحرية المحددة لا الفوضوية لان هذا يسبب المشاكل وعدم قدرة معنى درس الفنية المطلوب، ايضا نجد ان درس الفنية يتميز بجوانب ايجابية وهي المشاركة فيما بينهم سواء اكانت اناشيد جماعية او استخدام الة معينة يتشارك بها الطلاب او حتى اقلام الرسم وغيرها من امور اخرى.

التربية الموسيقية بشكل عام تهدف الى تنمية الجمال الروحي والقدرة الابداعية التي تتجلى في الطفل، (هناك صلة وثيقة بين تربية الذوق الفني والاحساس الجمالي لدى الاطفال والشباب وبين تربيتهم ورعايتهم من النواحي الجسمانية والعقلية والوجدانية، لذا ان هناك ارتباطا واضحا بين الحاسة الجمالية لدى الشخص وبين القوى العقلية والنفسية، لذا تصبح ممارسة الفعاليات الفنية في المدارس ضرورة ملحة تدعوها متطلبات تطورات المجتمع الحديث)[18]

على المعلم او المدرس ان يضع اهداف لنجاح درس الفنية ويمكن اختصارها بثلاث نقاط

- ما نوع الخطة التي تساعد الطلاب على تحقيق اهداف درس الفنية.
- ما الدور الذي يجب ان تفعله لتحقيق هذا الهدف.
- ما الذي سيفكر فيه الطلاب لتحقيق هذا الهدف.

المعوقات والتحديات التي تواجه معلم التربية الموسيقية

منذ سنوات تغيرت نظرة المجتمع لمادة التربية الموسيقية مما احدث تحديات ومعوقات واجهة معلم التربية الفنية بشكل عام ومعلم التربية الموسيقية، من ناحية المناهج او النظرة الاجتماعية للمادة وربما سبب المعلم نفسه، (واجهت عملية تدريس التربية الفنية العديد من التحديات والعواقب الي يمكن ان تجعل التطور في مجال الفني منخفض جداً، كطبيعة المعلمين والمتعلمين والمناهج غير الخاضعة لضبط وادارة الجودة والموقف المجتمعي تجاه الفنون)[19].

اذ نبدا بمدير المدرسة والكادر التدريسي اصحاب قرار لرفع مستوى التربية والتعليم في المدارس، واعطاء اولوية لكل معلم مختص بدراسة دون اللجوء الى تغيير اختصاص المعلم لسد نقص الكادر التدريسي، (لتصور الصعوبة التي تواجهها تدريس الفنون عندما تكون التخصصات ذات الصلة المطلوبة لأغراض الدراسة الفعلية وليس لسد حاجة معينة، ويمكن معرفة ذلك من خلال مراقبة الجودة التعليمية الخاصة بالمتعلمين)[20]، بل يجب ان يراعي مدير المدرسة بان المعلمين الجدد تم تعليمهم لمدة اربعة سنوات لاختصاص معين وهو ليس على اطلاع واسع كي يتم تحويله المعلم مادة اخرى لم يسبق له ان تعلمها او اطلاع عليها حتى، فكما هو معروف ان اغلب معلمي التربية الفنية يختصون بحسب اختصاصهم سواء في الجامعات او المعاهد الفنية، فمعهد الفنون الجميلة ربما يدرس ثلاثة سنوات الرسم والنحت والسيراميك والخط والموسيقى والمسرح، وبعد هذه الثلاث مراحل يختص باختصاص معين يميل له او انه اجتهد فيه وتميز لهذا تخصص فيه وينال شهادة الدبلوم بهذ الاختصاص،

[17] ليدي،علم النفس في التربية الفنية، 2012، بغداد،ليدي للطباعة والنشر،الطبعة الاولى ،ص104

[18] عبد الرزاق، اسعد، وعبد الحميد، سامي، مشاكل العمل المسرحي في المدارس، 1983،الكتبة الوطنية ببغداد/ جامعة بغداد، ص4

[19] Challenges associated with the teaching of Art and Design in higher education in Cyprus, Nicos Souleles, 2014, Conference: EAEC 2014, The European Art and Design Education Conference.

[20] Challenges associated with the teaching of Art and Design in higher education in Cyprus, Nicos Souleles, 2014, Conference: EAEC 2014, The European Art and Design Education Conference.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.761
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

وكذلك قلة خبرة المتعين الحديث في مهمة التدريس، (ان العديد من معلمي الموسيقى قبل الخدمة ينقصهم الثقة والدافعية والمعرفة، مما يعمل كعامل اعاقة خلال تدريسهم للتربية الموسيقية)[21]، وكذلك ان الامر يختلف عن تخصص مدرس مادة الفنية الذي يتخرج من الجامعة، فهو يدرس بشكل مباشر اختصاص الفنية اي كل اختصاصات الفنون الجميلة ما ويتعلمه على مدارس الاربعة سنوات ويتخرج وهو يدرس ويتعلم فقط هذا الاختصاص دون غيره، وينال بهذه التخصص شهادة البكالوريوس، فمن غير الممكن بعد تعيينه في المدرسة يتم تغيير اختصاصه ويشمل جميع الفنون الجميلة، او اختصاص لدروس اخرى بعيدة عنه كل البعد فبمثل هذه الامور يحدث ارباك للمدرس او المعلم، وبالتالي لا يستطيع الانتفاع منه او من نشاطاته وثقافته التي كسبها من خلال دراسته او عدم وضع منهج يناسب اختصاصه كي يكون دليل له في مسيرته المهنية في التدريس، (لا يوجد إلمام من قبل مدرسي التربية الفنية بأساليب مناسبة لتحقيق أهداف المادة، ولا وجود لكتاب منهجي يحدد الجانب النظري للمادة"، ناهيك عن عدم الاهتمام بدرس التربية الفنية سواء من قبل إدارات المدارس أو واضعي المناهج أسوة بالمواد الدراسية الأخرى)[22]

ومن المعوقات الملحوظة هي اوقات مادة التربية الفنية اما ان تكون في اخر الحصص او تؤخذ لغير درس، ناهيك عن بعض معلمي التربية الموسيقية يتخذ طرق تقليدية في مجال عمله، (ان معظم معلمو التربية الفنية يعتمدون على الطرق التقليدية في تدريس التربية الفنية لتوصيل المعرفة والمهارات الفنية)[23]

ولا ننسى ان ازدياد عدد الطلاب يؤثر على دراسة التربية الموسيقية خاصة اذا كان وقت الدرس ضيق، (ان قلة وقت الحصة المخصصة الى تدريس التربية الفنية، الى جانب ازدياد عدد الطلاب بالاضافة الى مشكلات الميدان التعليمي المختلفة، ما يجعل تنفيذ الاهداف المرجوة درب من الخيال)[24] فمثل هذه الامور تنعكس سلبا على المعلم او المدرس الجديد والذي تخذله المواقف هذه، حيث اثبتت دراسة عملت في مدارس بغداد الابتدائية اظهرت نتائجها ما يلي (أكثر الصعوبات التي تواجه المعلمين والمعلمات في تدريس التربية الفنية هي الصعوبات المتعلقة بالمعلم، ثمّ جاء بعدها الصعوبات المتعلقة بالجانب المادي والاجتماعي، فالصعوبات المتعلقة بالمنهاج، وجاءت الصعوبات المرتبطة بالمتعلم في المرتبة الأخيرة)[25] كذلك يذكر الباحث زقروق ان (من اهم المعوقات لمعلمي الفنية هو تدني مستوى معظم التلاميذ في مادة الفنية، وعدم المام المعلمين بالمجالات المختلفة للتربية الفنية، والنظرة القاصرة من قبل المجتمع لمعلمي التربية الفنية)[26]، وعليه يجب على المعلم ان يحدث حالة من التشويق للمتعلمين واثارة مشاعرهم وتفكيرهم وتحريك دوافعهم ورغبتهم لتعلم العزف مثلا على اله معينه ويقوم بشرح هذه الالة من خلال جلبها لهم او من خلال بعض الصور لها، وشرح تاريخ مبسط لهذه الاله وربما يقص المعلم بعض القصص الخاصة بالموسيقيين الذين تعلموا عزف هذه الالة منذ صغرهم وبعد ذلك كبروا واصبحوا من مشاهير العالم في الموسيقى وهكذا، (لان مهمة الفن نقد الواقع، وقوانينه التي تقوم على مبدأ المردود، لانه اذا قام الفن بذلك فأن هذه المهمة تحمل_ في ذاتها _ فشلها الخاص ذلك لان الفن يرتبط بالصورة الجمالية، واذا ارتبط بمضمون الواقع فانه حين ذاك يؤكد الواقع ولا ينفيه) [27]

واهم شي هو ان يترك للمتعلم حرية اختيار ما يتشوق له ودون الانتقاد او تقليل شأنه وتقديم نماذج سهلة وذات مستوى يمكن لهذه المرحلة الدراسية فهمه ويمكن تطبيقه وليس اعطاءه شي فوق قدرته الفكرية والحركية بل

---

[21] Garvis,S. (2009). Improving the teaching of the arts: Preservice teacher self-efficacy towards arts education. US-China Education Review, Volume 6, No.12: p23.

[22] سوزان الشمري، لماذا اجتث درس الفنية من مناهج العليم في العراق، 2018، موقع وكالة النبا، https://n.annabaa.org/iraq/34979

[23] الملا، بثينة، 2018، اتجاهات الطالبات المتعلمات نحو استخدام الحاسوب في تدريس التربية الفنية بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية، العدد الاول، ص258

[24] بباوي، مراد، الامكانيات التشكيلية للكومبيوتر والافادة منها في تطوير تدريس التربيبة الفنية، 2005، علم التربية، مصر، ص62

[25] فاضل، غسان، وبخيت، رنا، صعوبات تدريس التربية الفنية في المدارس الابتدائية في بغداد وسبل مواجهتها(دراسة وصفية تحليلية)، 2019، مجلة كلية التربية الاساسية، العدد26، ص 19

[26] زقزوق، فيصل، صعوبات تدريس التربية الفنية في التعليم العام، من وجهة نظر المعلمين، 2007، رسالة ماجستير جامعة ام القري، السعودية.

[27] بسطويسي، رمضان، علم الجمال لدى مدرسة فرانكورت ادورنو نموذجا، 1993، القاهرة، الطبقة الاولى، ص26

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.761
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

اشياء يمكن للمعلم ادراكه ويتعرف على طرق لتأدية الاداء عليها، (يقوم معلم الفنون بعرض الالة الموسيقية والالوان والاقلام امام المتعلمين داعيا الذين يرغبون في التعرف إليها الى القيام بهذا العمل، وهكذا يثير الفضول الحسي عند المتعلمين ولابد من إعطاء المتعلم الوقت الكافي لممارسة هذه الحاجة الى اللمس والمعالجة اليدوية لانها ستخلق مع التكرار والزمن علاقة حميمية بين الطرفين وتكون في مرحلة ثانية ملاحظات المعلم حول كيفية استخدام الالات والادوات ضرورية لترسيخ العادات والسلوكيات الصحيحة لانجاز مهارات العزف والتلوين)[28].
ان اغلب الدول تقيم ورش ودورات ومهرجانات فنية متنوعة منها تنعش الابداع الفني ومنها للتسلية ومنها تعكس صورة واقع وتراث البلد وزيادة التوعية للمجتمع باهمية الفنون الجميلة، فمن الضروري، (عقد ندوات وورش عمل حول زيادة توعية الادارة المدرسية والمعلمين باهمية التربية الفنية وتطوير برامجها)[29]، (ضرورة إلمام المعلمين بالاساليب التدريسية الحديثة لتعلم المهارات الاساسية لرفع المستوى الابداعي في التدريس).[30]

اهم المعوقات التي تواجه مدرس مادة الفنية (الموسيقي) بشكل مختصر

- النظرة الاقل تقديرا لمدرس الموسيقى مادة الفنية، تبدا من مدير المدرسة والمعلمون والتلاميذ وكذلك اولياء الامور.
- الفكرة الاقل اهمية لمادة الفنية (الموسيقى) عن بقية باقي المواد الاخرى.
- الجهل الذوقي والثقافي للموسيقى الملحوظة في غالبية افراد المجتمع العراقي.
- قلة الوسائل المادية لمادة التربية الموسيقية في المدارس.

المبحث الثاني
صفات معلم الفنية والمناهج الدراسية لدرس الفنية (الموسيقى) في مدارس العراق

صفات معلم الموسيقى

يعتبر معلم الموسيقى من الفنانين قبل ان يكون معلم لها، وان طريقة تعلم الموسيقى ليست بالامر الهين، فتعلم العزف مثلا يتطلب سنين طويلة كي يتمكن المتعلم من اتقان العزف على اله موسيقية معينة، نجد ان اغلب العازفين الماهرين يبدأون تعلم العزف منذ الصغر وليست بين يوم واخر، لهذا لا نقول ان وقت درس الفنية او الموسيقى يمكن المعلم من تخريج تلاميذ يعزفون لكن يمكنهم ان يعطوا معلومات تمكن التلاميذ من اخذ فكرة عميقة حول الموسيقى وعلومها او مفهومها واهدافها، هذه الامور يمكن ان تزرع للتلميذ فكرة حول الموسيقى هي من الاعمال الانسانية التي اتخذها الانسان منذ القدم لاسباب تربوية وتعلمية وعلاجية واقتصادية وغيرها.
تذكر لنا دراسة ان ضرورة إلمام المعلمين بالاساليب الحديثة لتعلم المهارات الاساسية لرفع المستوى الابداعي في التدريس، والاهتمام من قبل المتخصصين التربويين بعقد دورات تدريبية للمعلمين بصفة مستمرة اثناء الخدمة لتدريسهم على استخدام كفايات التدريس الابداعي في التربية الموسيقية[31]
لخص نصرت بحثه عن الجودة الشاملة في اعداد معلم التربية الموسيقية ما يلي (ضرورة اعادة النظر في برنامج واعداد معلم التربية الموسيقية بما يتناسب مع معايير الجودة الشاملة لمواكبة التقدم السريع في التكنولوجيا والعلوم، وكذلك توظيف معايير ضمان الجودة الشاملة في مكونات وعناصر اعداد المعلم كاسلوب حديث يساعد في تطوير هذه البرامج.[32]

---

[28] Wilson, Wilson Marjorie, The themes of children's story drawing A tale of four cultures in ott,R,W. and Hurwitz (EDS)art in Education: An international perspectives. USA. The Pennsylvania university 1984.

[29] غسان، فاضل، وبخيت، رنا، صعوبات تدريس التربية الفنية في المدارس الابتدائية في بغداد وسبل مواجهتها(دراسة وصفية تحليلية)، 2019، مجلة كلية التربية الاساسية، جامعة المستنصرية.

[30] حسن، بدرية، 2020، تاثير برنامج مقترح في التربية الموسيقية لتنمية كفايات التدريس الابداعي لدى الطالب/ المعلم واثره على التحصيل الموسيقي لطلاب الصف الاول الثانوي، مجلة كلية التربية النوعية، جامعة كنوب الوادي، ص3.

[31] حسن، بدرية، 2013، تاثير نموذج التعلم البنائي في تدريس التربية الموسيقية على تنمية التحصيل الدراسي وبعض المهارات الاجتماعية لدى الصف الثاني الاعدادي، جامعة جنوب الوادي، ص33.

[32] نصرت، نضال، 2017، الجودة الشاملة في اعداد معلم التربية الموسيقية وتنميته مهنيا، مجلة جامعة الاردن، ص21

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.761
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

المنهج الدراسي في مدارس الابتدائية

يعد منهج مادة الفنية في مرحلة الابتدائية من اكثر المراحل التي يتم فيها تدريس الفنية كون هذه الفئة العمرية للتلميذ يميل الى الالعاب والرسم والنشيد والغناء، ولان الطفل متعود اللعب اكثر من اي التزام اخر في هذه العمر فتارة نجده يغني وتارة يرسم وهكذا، (يعد الغناء من الانشطة الموسيقية المحببة للطفل ووسيلة تعليمية تهدف الى إعلاء ثقافة الطفل عن طريق نقل المعلومات القيمة من خلال كلمات الاغنية مع بث الاسس التربوية في الطفل وغرس عادات سليمة مع تربية ذوقه الفني..... انها تلعب دوراً هاماً في تنميته في كافة الجوانب الجسمية والعقلية والوجدانية والمعرفية والاجتماعية... كما يساعد الغناء الطفل في تعلم التنفس الصحيح وطريقة اخراج الصوت وعن طريقها يمكن للمعلم إيصال الكثير من المعلومات للطفل)[33]

اذ اوجدت الباحثة عدة كتب منهجية صادرة من وزارة التربية المديرية العامة للمناهج الخاصة بدليل التربية الفنية للمرحلة الابتدائية وكذلك بعض الخطط السنوية لهذا الدرس، حيث سوف نتطرق لكل واحدة من هذه المناهج لنرى ما اهداف واهمية هذا الدرس وهل تطرق الى الموسيقى ام لا.

يتضمن دليل المعلم للتربية الفنية الخطة السنوية التي تعرض فيها اناشيد مختلفة وضعت بحسب المناسبات الدينية او الوطنية او الاجتماعية، ففي صفحة (18) نجد ان احد الايام يكون فيه رسم العلم العراقي مع تعلم النشيد الوطني العراقي مع مناسبة العيد الوطني للعراق، فمثل هكذا تداخل بين الفنون وكيفية شرحها تناولها مع مناسبة ما يفهم جيدا التلميذ المعنى الحقيقي لهذه المناسبات ويبدا في تطبيقها بشكل عملي،[34] ومثل هذا الاسلوب اتخذه الكثير من معلمين مدارس الابتدائية كي يوصل خيال الطفل الى اندماجه مع الحياة ومجرياتها،(اذا تعتمد مدارس كثيرة الى فرض رسومات معينة بدلا من تشجيع روح البحث بين الطلبة)[35]

وكذلك اود ان اذكر ما قرات في دليل المعلم لدرس الفنية هو تناول اهمية الاناشيد ووضعها في ستة نقاط منها(معالج الخجل لغاية اكتساب الطالب المعارف والمفاهيم بصورة محببة)[36] وايضا تطرق الدليل نفسه الى تقسم مجالات الاغاني والاناشيد على ثلاثة منها (المجال الخلقي والتهذيبي مع ذكر امثلة لهذه المجال ببعض الاناشيد، المجال التعليمي مثل الحساب والقراءة وتعلم نطق الكلمات على شكل نشيد وغيرها، المجال الثالث الاناشيد الدينية ويشرح المعلم هنا عن النشيد الدين وهل له علاقة بالتهليل لمناسبات الحج والعمرة قبل الاسلام وبعده)[37]

وكتاب منهجي[38] اخر صدر سنة 2011 يذكر فيه اهداف التربية الفنية لمرحلة الابتدائية عددها (12) نقطة وتليها صفحة فيها توجيهات تخص المعلم، على الرغم من ترتيب المنهج وطباعته بالشكل الجميل الا ان يخلو من الموسيقى او النشيد.

كما توجد ملزمة خاصة للنشيد والموسيقى تتضمن عدة اناشيد وهي بالأحرى محفوظات كما تسمى سابقا، حيث تتكون هذه الاناشيد عدد كبير ومتنوع منها (النشيد الوطني موطني، هيا نرسم، المطر، هيا نرسم، مدرستي، ياربنا لغاية عندي عش) [39] وهذه الملزمة لا نعلم ان كانت قديمة ام حديثة الطبع لعدم ذكر السنة فيها.

المنهج الدراسي في مدارس المتوسطة

لابد من النظر الى المنهج الدراسي الخاص بمادة التربية الفنية للمرحلة المتوسطة[40]، كي نبحث عما يتطرق له المدرس مع طلابه في هذا الدرس، حيث نجد ان منهج التربية الفنية الخاص لمرحلة المتوسطة الصادر من

---

[33] صادق، امال، وصبري،عائشة، تعليم الاناشيد والفنون المدرسية، 1968، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ص62

[34] المديرية العامة لتربية الكرخ الاولى، قسم الاشراف التربوي، وزارة التربية ، دليل المعلم لتربية الفنية لمراحل الابتدائية، بدون تاريخ، ص18

[35] محمود/ محمد/ التربية الفنية واساليب تدريسها، 2008، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط.3، ص30

[36] المديرية العامة لتربية الكرخ الاولى، قسم الاشراف التربوي، وزارة التربية ، دليل المعلم لتربية الفنية لمراحل الابتدائية، بدون تاريخ، ص30

[37] المديرية العامة لتربية الكرخ الاولى، قسم الاشراف التربوي، وزارة التربية ، دليل المعلم لتربية الفنية لمراحل الابتدائية، بدون تاريخ، ص31

[38] المديرية العامة للمناهج وزارة التربية في العراق، دليل معلم التربية الفنية للمراحل الابتدائية، طبعة 1، 2011، ص5-6.

[39] المديرية العامة لتربية الكرخ الاولى، قسم الاشراف التربوي، وزارة التربية ، ملزمة النشيد والموسيقى لمراحل الابتدائية، بدون تاريخ

[40] منهج درس التربية الفنية للمراحل المتوسطة في العراق، وزارة التربية/ المديرية العامة للمناهج، 2009،الطبعة الاولى.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.761
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

المديرية العامة للمناهج، تطرق في كتابه المرتب في تفاصيله الى الرسم والزخرفة والاعمال اليدوية بكل تفاصيلها، بل حتى تطرق في احدى صفحاته الى التذوق الفني وتاريخ الفن، الا انه نسي باقي الفنون ومنها الموسيقى، (اصبحت رعاية الفنون المدرسة التي تضطلع مديرية النشاط المدرسي بعملية توجيهها ونشرها بين صفوف الطلبة، مهمة تربوية ووطنية وقومية على درجة كبيرة من الاهتمام....الى جانب نشر القيم الجمالية والتذوق الفني بما يعمل على صقل نفوس الطلبة وارهاف حسهم وتوسيع مدراكهم وتوجيه شخصياتهم الوجهة الصحية.)[41]

كيف امكن لمدرس التربية الموسيقية ان يدرس مثل هكذا مواد لم يتناولها في دراسته الاكاديمية، لابد من النظر الى المناهج وهل هي متناسبة مع المعلم والطلاب ام ماذا؟ كيف يمكن ان نبدا في تنمية مهارات الطلاب بهذا العمر وهذه المراحل الثلاثة لان المهارات الفنية تاتي اما فطريا او بيئياً ، (هل المهارات الفنية فطرية ام وراثية؟ فاننا نجد الجواب في تفاعل العوامل الوراثية مع العوامل البيئية فإن الوراثة توفر الاستعداد وان العوامل البيئية والتمارين، وبالتمرين نكشف الاستعدادات واذا انعدمت التمارين فان هذه الاستعدادات يمكن ان تبقى مطمورة في حالة الاحتمال، ويمكن حتى ان تضيع بشكل نهائي إن لم تقدم البيئة ما يساعد على تفتحها، فمفهوم البيئة الجسدية لا تكفي لتفسير الاستعدادات)[42]

المنهج الدراسي في مدارس الاعدادية

نتطرق الى المنهج الدراسي لدراسة الفنية لمرحلة الاعدادية بشقيها العلمي والانساني (التطبيقي والاحيائي)، كما هو متعرف على انه درس فني، اي يكون متنوع الفنون وشامل كافة الاختصاصات الفنية التي تعرف طالب الاعدادية ما هي الفنون الجميلة ومن ماذا تتكون وكيف تكون، كل هذه الامور يجب كشفها من خلال درس الفنية وممارسته ولو نبذه لكل فن حتى يتعرف الطالب وتكون لديه خلفية ثقافية معرفية عن بقية الدراسات والاختصاصات العلمية والانسانية، وربما يميل لها وقد يختارها وتكون هي احدى الاختصاصات التي يكتشف نفسه من خلالها، مع التعزيز طبعا بزيارة معهد وكلية الفنون الجميلة لتنمية الادراك والفهم لهذه الاختصاصات، الا ان ما يكشفه لنا منهج وزارة التربية لمنهج درس الفنية لمرحلة الاعدادية هو عدم التنوع في التطرق الى باقي الفنون الجميلة ولا يكشف المنهج كل ما يتعلق بالفنون بشكل عام، بل اغلب شيء يخص فن الرسم او الفنون التشكيلية وترك الموسيقى وغيرها، كما ان اهداف مادة التربية الفنية في هذه المراحل تنص على التوجيهات وطرائق التدريس وعناصر العمل الفني وكذلك اسس الفن التشكيلي، فالنسبة للصف الرابع الاعدادي لمدة سنة يدرس وفق منهج الوزارة (التعبير الفني، التشكيل الفني والهندسي، التصميم والتزيين والزخرفة، التذوق الفني وتاريخ الفن)[43].

وهذا مخالف لما تم ذكره في مقدمة دليل معلم التربية الفنية لمراحل الاعدادية التي تذكر(بتزويد الطالب بالثقافة الفنية وتعريفه بتراثه الفني وتنمية قدراته على الاحساس بالطبيعة والتعرف على قيمتها الجمالية عن طريق التامل وتنمية الابداع وصقل مواهبه)[44] ما نفهمه ان من وضع هذا الدليل لا يعرف شي عن الموسيقى او انه يتجاهلها، او قد لا يعلم بانها واحدة من الفنون التي لها قدر كبير حيث يصفها البعض بانها اول الفنون ظهورا.

وفيما يتعلق بالصف الخامس الاعدادي فيحتوي مفرداته كما جاء في منهج وزارة التربية على، (التعبير الفني، التصميم والتزيين والزخرفة، الرسم الهندسي، التذوق الفني وتاريخ الفن)[45] هنا يعني انه تم اعادة نفس المفردات لكن بتغيير مضمونها وايضا عدم التطرق الى فن الموسيقى.

وما يخص اخر مرحلة من مراحل الاعدادية الصف السادس الاعدادي والذي من بعده سيقرر الطالب الانتقال الى مرحلة دراسية جديدة من عمره، وهي المرحلة الجامعية التي سوف يختص فيها ليقرر حياته الدراسية وفق تطلعاته ومعرفته بكافة الاختصاصات العلمية والانسانية وما سوف يجده مناسب كي يختاره للمرحلة ما بعد

---

[41] عبد الرزاق، اسعد، وعبدالحميد، سامي، مشاكل العمل المسرحي في المدارس،1983، المكتبة الوطنية، بغداد، ص126

[42] ليدي،علم النفس في التربية الفنية، 2012، بغداد،ليدي للطباعة والنشر،الطبعة الاولى ، ص16

[43] منهج درس التربية الفنية للمراحل الاعدادية في دولة العراق، وزارة التربية/ المديرية العامة للمناهج، 2018، مطبعة دار الوارث للطباعة والنشر،الطبعة الثانية، ص126

[44] دليل معلم درس الفنية لمراحل الاعدادية، الديرية العان=مة للمناهج، وزارة التربية جمهورية العراق، ط1، 2009، ص5

[45] منهج درس التربية الفنية للمراحل الاعدادية في دولة العراق، وزارة التربية/ المديرية العامة للمناهج، 2018، مطبعة دار الوارث للطباعة والنشر،الطبعة الثانية، ص126

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.761
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

الاعدادية، في هذه المرحلة نجد ان مفردات المنهج لدرس الفنية هو (التعبير الفني، التصميم والتزيين والزخرفة، الرسم الهندسي، التذوق الفني وتاريخ الفن)،[46] كذلك تكرار المفردات وعدم التطرق للموسيقى.

ما نستنتجه من هذا المنهج الدراسي الخاص لصفوف مرحلة الاعدادية هي:

1. عدم التطرق لأي شكل من اشكال فن الموسيقى.
2. حصر المنهج للفنون التشكيلية وبالذات فن الرسم.
3. تكرار المفردات نفسها بكل الصفوف لمرحلة الاعدادية.
4. عدم اتزان المنهج والتوسع بكافة فنونه ليس فقط الموسيقى.
5. اهداف منهج درس الفنية لا تنطبق على المنهج نفسه.

(يشير Eysenck الى تشابك العوامل الوراثية والبيئية ويضع نظريته التي تؤكد اهمية الوراثة ودورها في اطار الواقع الاجتماعي وامكانية تكافؤ الفرص، ويرى انه في المجتمعات التي ينعدم فيها التكافو الفرص تكون الظروف الاجتماعية هي التي تدفع المرء الى المهنة او الاختصاص من دون ان ياخذ استعداداته او ميوله الطبيعية بعين الاعتبار (الحاجة الى)، اما في المجتمعات التي يتوفر فيها تكافؤ الفرص فأن كل شخص يحقق استعداداته وميوله وامكانياته الوراثية)[47]

الفصل الثالث
الجانب التطبيقي

اجراءات البحث_ عينة البحث

تم اعداد أداة البحث التي تلائم موضوع وهدف البحث وبالصورة على عينة البحث خريجي اقسام الموسيقى المعينين في مدارس البصرة، ويكون تطبيق الادوات عليها، ووفق ذلك ، وكما يلي:

منهجية البحث المعتمدة

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليل، حيث قامت الباحثة ببناء مقياس خاصة لعينة البحث، اذ ان وصف المشكلة القائمة يساعد على اتخاذ الخطوات اللازمة لعلاجها من خلال تفسير الوضع الراهن وتحليله،[48] واعتمد ابحث على الاطر الادبية من بحوث ودراسات سابقة ساعدت البحث للوصول الى تحقيق اهداف البحث.

اداة البحث

للتعرف على نتائج تجربة البحث استعانت الباحثة بإستبيان مغلق الذي يمثل وجهة نظر الموسيقيون المتعينون، وقد تم توزيعها عليهم وفقا لهدف هذه الدراسة.

طريقة بناء الاستبيان

تم بناء الاستبيان وفقاً لادبيات ودراسات سابقة وكذلك قامت الباحثة بوضع بعضها بشكل فردي، ومنها تم اكمالها بشكلها الاولي والتي تمثل وجهة نظرالمتعينون ويتكون عدد فقراتها عشرون سؤالا.

صدق الاداة

يعتبر الصدق من الشروط المهمة التي يجب توفرها في اداة البحث، وللتاكد من الصدق الظاهري للاداة فقد تم عرضها بصيغتها الاولية على خبراء مختصين من اختصاص العلوم النفسية والتربوية في قسم الارشاد النفسي والتربوي في كلية التربية للعلوم الإنسانيةفي جامعة الانبار وجامعة ديالى، وايضا على بعض الاساتذة في قسم الفنون الموسيقية في جامعة بغداد، وقد تم حذف وتعديل بعض الفقرات وبهذا قد تحقق الصدق الظاهري للاداة.

ثبات أداة البحث

لقد قامت الباحثة بإيجاد ثبات استبيان البحث على خريجي اقسام الموسيقى المعينين في مدارس البصرة، من خلال الدراسة الاستطلاعية الأولية على عينة فرعية، حيث تم الحصول على معامل ثبات وبصورة تسمح للتطبيق النهائي على إفراد وعينة الدراسة الأساسية، ويشير المُختصين بالقياس النفسي والتربوي إلى أن معامل

---

[46] منهج درس التربية الفنية للمراحل الاعدادية في دولة العراق، وزارة التربية/ المديرية العامة للمناهج، 2018، مطبعة دار الوارث للطباعة والنشر،الطبعة الثانية، ص126

[47] ليدي،علم النفس في التربية الفنية، 2012، بغداد،ليدي للطباعة والنشر،الطبعة الاولى ،ص17

[48] الغريب، رمزية، التقويم والقياس في المدرسة الحديثة، 1962، دار النهضة العربية، مصر، ص17.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.761
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

الثبات إذا ما بلغت قيمتهُ مابين (61 ، 0 – 95 ،0) فانهُ يعتبر جيداً ويصلح للتطبيق على الأفراد بصورتهِ النهائية.

ثبات استبيان البحث

لقد تم توزيع الاستبيان بصورته النهائية الكترونيا على عينة البحث ،حيث كان عدد فقرات الأداة (20) فقرة، ومن ثم جَمعِها وحِسابِها بمعامل الثبات على العينة، ومن خلال أستخدم معادلة ألفا - كرونباخ (Alpha Cronbach – Formula)، وبلغت (81%) وبهذهِ النتيجة يتمتع استبيان البحث الحالي بدرجة عالية من الثبات.

تطبيق أدوات الدراسة

لقد تم تطبيق استبيان دراسة الحالة على عينية البحث البالغ عددهم الكلي (38) طالبا وطالبة، وقد تم جمع جميع الاستبيانات بعد ان تم ملها بالشكل الصحيح والمضبوط، نتيجة توزيعها الكترونيا وسهولة تعبئتها من العينة، بهذا أصبح عدد الاستبيانات بصورتها النهائية كامل دون نقص، وهذا يمثل العدد النهائي لعينة الدراسة البالغ عددهم (38) مستجيبا، وتناول البحث في هذا الجانب عرضاً ومناقشة للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذه الاجراءات بينت صحة أهداف البحث وثبوتِها، وفي ضوء عمليات التحليل الإحصائي لبيانات أفراد مجتمع البحث وعينة جاءت بما يلي

عرض ومناقشة النتائج

تناول الباحثة في هذا الجانب عرضا ومناقشة للنتائج التي تم التوصل اليها، وفي ضوء عمليات التحليل الاحصائي لبيانات عينية الدراسة وكما يلي:-

1. لعرض قياس الهدف الاول من البحث وهو التعرف على المعوقات التي تواجه خريجوا اقسام الموسيقى المعينين في مدارس محافظة البصرة، فقد اشارت نتائج التحليل الاحصائي الى حصولهم على وسط حسابي مقداره (67,76) وبانحراف معياري مقداره (7,603) نرى ان هناك فرقا بين هذين الوسطين، ولمعرفة دلالة هذا الفرق، فقد تم اخضاعهما للاختبار التائي لعينة ومجتمع البحث الى (T- test one sample)، اذ اظهرت نتائج الاختبار الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في هذه المعوقات ولصالح أفراد العينة، أذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (6,30)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (37) والتي مقدارها (2,021)، والجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1) يوضح الدلالة الاحصائية في معوقات خريجو الموسيقى في مدارس البصرة

الفئة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد أفراد العينة	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الاحصائية (0,05)
خريجو أقسام الموسيقى	67,76	7,603	38	73	6,30	2,021	دال احصائيا

وترى الباحثة بأن هذه المعوقات المتمثلة بجوانبها الادارية والمهنية والجمالية والمجتمعية، قد افقدت هذا التخصص الجمالي الابداعي الانساني حيويته، وأهميته بالصورة التي لم تجعله مادة دراسية علمية لها متطلباتها واشتراطاتها فكريا ومعرفيا اولا، وعلميا ثانيا، وبالحالة التي تعي الحس والذوق الفني والجمالي لدى المتعلم، والسعي نحو تحقيق النمو الوجداني والعقلي والمعرفي لديه منذ السنوات الاولى من عمره وتنشئته خلال سنوات الطفولة والمراهقة، الامر الذي اظهرها كمادة او كصورة ثانوية وليست بالاهمية في العمل ضمن منهاج اعداد المتعلم دراسيا وتعليميا، أذ اصبحت لا جدوى من وجودها نتيجة هذه المعوقات والصعوبات التي يتحسسها خريجو هذه الاقسام الدراسية العلمية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.761
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

2. لعرض قياس الهدف الثاني من البحث وهو التعرف على الفروق بين الذكور والاناث في متغير الجنس الحاصل لخريجي اقسام الموسيقى المتعينين في مدارس البصرة، فقد اشارت نتائج التحليل الاحصائي الى حصولهم على وسط حسابي مقداره للذكور(67,44) وبالنسبة للاناث مقداره (68) وبانحراف معياري مقداره (6,772) الخاص بالذكور، اما بالنسبة للاناث فالانحراف المعياري مقداره (8,314)، ولمعرفة دلالة هذا الفرق، فقد تم اخضاعهما للاختبار التائي لعينة ومجتمع البحث الى (T- test one sample)، اذ اظهرت نتائج الاختبار الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متغير الجنس ، أذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,222)، وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (36) والتي مقدارها (2,021)، والجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2) يوضح الدلالة الاحصائية في معوقات خريجو الموسيقى في مدارس البصرة بين الذكور والاناث

الفئة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد أفراد العينة	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الاحصائية (0,05)
الذكور	67,44	6,772	17	36	0,222	2,021	دال احصائيا
الاناث	68	8,304	44				

اما هنا فترى الباحثة من خلال نتائج وتحليل الاستبيان للفروق بين الذكور والاناث في متغير الجنس الحاصل لخريجي اقسام الموسيقى المتعينين في مدارس البصرة، اذ اظهرت نتائج الاختبار الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متغير الجنس (الذكور والاناث) وهذا يحقق مطلب الهدف الثاني وهي تساوي بين الجنسين.

الفصل الرابع

نتائج ومقترحات وتوصيات البحث

نتائج البحث

1. وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح القياس .
2. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في متغير الجنس.
3. ضرورة اعادة تنظيم محتوى دليل مادة درس التربية الفنية واضافة الموسيقى لها.
4. عدم فهم المعلم لطبيعة عمله وادواره بالشكل المطلوب.
5. عدم الارتياح والقلق الناتجين من تأثير المجتمع لنظرته للموسيقى.
6. قلة الحوافز المطلوبة من قبل الادارة والاهالي والطلاب
7. المشاركات الدولية للمدرسين والمعلمين لأخذ افكار حول تدريس الموسيقى في مدارس العراق.

مقترحات البحث

1. يجب وضع منهج دراسي جديد تحت لجنة فنية تضم كافة اختصاصات الفنون الجميلة دون استثناء.
2. وضع الية معينة مدروسة من قبل لجنة فنية وتربوية مختصة لمنهج درس الفنية لكافة المراحل الدراسية (الابتدائية، المتوسطة، الاعدادية).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.761
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

3. يجب البدء من المرحلة الابتدائية والتطرق الى الفنون الجميلة بشكل مبسط ولغاية اخر مرحلة لمراحل الاعدادية والتنوع في كل مرحلة وصف للمناهج الخاصة لدرس الفنية وتكون المناهج الصف مكمل للصف الذي يليه وهكذا.
4. توزيع المنهاج بشكل منصف لكل الفنون دون الانحياز لفن معين.

توصيات البحث

1. البحث بشكل ادق حول كل منهج يوضع لكل مرحلة دراسية.
2. دراسة كل منهج وتطبيقه بشكل تجريبي ودراسة نتائجه قبل تطبيقه بشكل نهائي في المدارس.
3. اجراء دراسات علمية حول كل اختصاص وكيفية تطبيقه في المدارس.
4. يجب التوافق في منهج المادة مع اختصاص المدرس.

المراجع

1. أحمد، عبد الله، بناء الأسرة الفاضلة، دار البيان العربي، بيروت، 1990م، ص181.
2. ابراهيم، احمد، الصعوبات التي تواجه اقسام الموسيقى بمعاهد الفنون الجميلة في العراق من وجهة نظر مدرسي الاختصاص، سنة 2000، رسالة ماجستير. جامعة بغداد.
3. بباوي، مراد، الامكانيات التشكيلية للكومبيوتر والافادة منها في تطوير تدريس التربية الفنية، 2005، علم التربية، مصر، ص62
4. بسطويسي، رمضان، علم الجمال لدى مدرسة فرانكورت ادورنو نموذجا، 1993، القاهرة، الطبقة الاولى، ص26
5. حسن، بدرية، 2020، تاثير برنامج مقترح في التربية الموسيقية لتنمية كفايات التدريس الابداعي لدى الطالب/ المعلم واثره على التحصيل الموسيقي لطلاب الصف الاول الثانوي، مجلة كلية التربية النوعية، جامعة كنوب الوادي، ص3-33.
6. دليل معلم درس الفنية لمراحل الاعدادية، الديرية العان=مة للمناهج، وزارة التربية جمهورية العراق، ط1، 2009، ص5
7. زقزوق، فيصل، صعوبات تدريس التربية الفنية في التعليم العام، من وجهة نظر المعلمين، 2007، رسالة ماجستير جامعة ام القري، السعودية.
8. السعود، خالد، 2008، مناهج التربية الفنية: بين النظرية والبيدغوبيا، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع، ص11.
9. سلمان، ابراهيم، مدرسة الرأي تاريخا واسباب ظهورها وروادها ومصادرها، بدون تاريخ، ص11.
10. صادق، امال، وصبري،عائشة، تعليم الاناشيد والفنون المدرسية، 1968، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ص62
11. عبد الرزاق، اسعد، وعبد الحميد، سامي، مشاكل العمل المسرحي في المدارس، 1983،الكتبة الوطنية ببغداد/ جامعة بغداد، ص4-126
12. عبد الله، ابراهيم، علم الاجتماعي التربوي، 2011، دار وائل للنشر ، عمان،ص107.
13. علام ، ليلى،التربية الفنية الحديثة، 1995، مجلة التربية، قطر، ص118.
14. الغريب، رمزية، التقويم والقياس في المدرسة الحديثة، 1962، دار النهضة العربية، مصر، ص17.
15. غسان، فاضل، وبخيت، رنا، صعوبات تدريس التربية الفنية في المدارس الابتدائية في بغداد وسبل مواجهتها(دراسة وصفية تحليلية)، 2019، مجلة كلية التربية الاساسية، جامعة المستنصرية.
16. الفاربي، عبد اللطيف واخرون، معجم علوم التربية مصطلحات البيداغوجيا والديدلكتيك، 1994، دار الخطابي، ص 245
17. فاضل، غسان، وبخيت، رنا، صعوبات تدريس التربية الفنية في المدارس الابتدائية في بغداد وسبل مواجهتها(دراسة وصفية تحليلية)، 2019، مجلة كلية التربية الاساسية، العدد26، ص 19
18. الفهداوي ،صالح ، الاسس التعليمية في التذوق الموسيقي، 2019، مكتبة الفتح، ص13-39-

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.761
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

19. ليدي،علم النفس في التربية الفنية، 2012، بغداد،ليدي للطباعة والنشر،الطبعة الاولى ،ص104- -39-17- 106-16
20. محمود/ محمد/ التربية الفنية واساليب تدريسها، 2008، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط.3، ص30
21. المديرية العامة لتربية الكرخ الاولى، قسم الاشراف التربوي، وزارة التربية ، دليل المعلم لتربية الفنية لمراحل الابتدائية، بدون تاريخ، ص18-30-31
22. المديرية العامة لتربية الكرخ الاولى، قسم الاشراف التربوي، وزارة التربية ، ملزمة النشيد والموسيقى لمراحل الابتدائية، بدون تاريخ
23. المديرية العامة للمناهج وزارة التربية في العراق، دليل معلم التربية الفنية للمراحل الابتدائية، طبعة 1، 2011، ص5-6.
24. الملا، بثينة، 2018، اتجاهات الطالبات المتعلمات نحو استخدام الحاسوب في تدريس التربية الفنية بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية، العدد الاول، ص258
25. منهج درس التربية الفنية للمراحل الاعدادية في دولة العراق، وزارة التربية/ المديرية العامة للمناهج، 2018، مطبعة دار الوارث للطباعة والنشر،الطبعة الثانية، ص126
26. منهج درس التربية الفنية للمراحل المتوسطة في العراق، وزارة التربية/ المديرية العامة للمناهج، 2009،الطبعة الاولى.
27. نصرت، نضال، 2017، الجودة الشاملة في اعداد معلم التربية الموسيقية وتنميته مهنيا، مجلة جامعة الاردن، ص21
28. بونعمان، سلمان، اليابان النموذج النهضوي/ دراسة في اسس النموذج النهضوي،2012، طبعة اولى، بيروت ص166

29. Challenges associated with the teaching of Art and Design in higher education in Cyprus, Nicos Souleles, 2014, Conference: EAEC 2014, The European Art and Design Education Conference.
30. Garvis,S. (2009). Improving the teaching of the arts: Preservice teacher self-efficacy towards arts education. US-China Education Review, Volume 6, No.12: p23.
31. Wilson, Wilson Marjorie, The themes of children's story drawing A tale of four cultures in ott,R,W. and Hurwitz (EDS)art in Education: An international perspectives. USA. The Pennsylvania university 1984
32.

المصادر الالكترونية

(1) سوزان الشمري، لماذا اجتث درس الفنية من مناهج العليم في العراق، 2018، موقع وكالة النبا، https://n.annabaa.org/iraq/34979

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.761
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

الاستبيان

تحية طيبة
الى المدرس (المعلم)) نرجو تعاونكم معي في الإجابة على فقرات المقياس المرفق طياً بملأ الفقرات المناسبة بوضع علامة(x) كي يتم قياس إجراءات الدراسة علمية ميدانية هذه دون ترك اي فقرة.
شاكرة لكم تعاونكم بالاجابة الصحيحة.

ت	الفقرات	دائماً	عادةً	غالباً	احياناً	نادراً
1	تتفاخر ادارات المدارس والكادر الدراسي معلم الموسيقى					
2	لم تقدم لي الادارة الدعم اثناء استلامي مهام التدريس في المدرسة					
3	اجد ان درسي مهم					
4	لا يتم صرف ميزانية لدرسي					
5	مديرية التربية ليست مهتمة بدرس الفنية					
6	لا اطبق الخطة التي وضعتها في درسي بشكل منظم					
7	اضع خطة خاصة بدرسي					
8	لا يتم محاسبة الطالب بمادة الموسيقى بشدة كأي مادة اخر					
9	ادرس غير مواد اخرى غير اختصاصي					
10	يكون درسي اخر اهتمامات ادارة المدرسة					
11	ضعف ادراك اهمية درس الموسيقى لاولياء الامور					
12	لا يأخذ درسي لاجل دروس اخرى من قبل بعض المعلمين					
13	استطيع اخذ التي الموسيقية واعزف في الدرس والمدرسة					
14	لا استطيع ان اعلم الطلاب العزف على الة موسيقية وتخريجهم بمهارات عالية					
15	استطيع اعطاء درجة عالية لطلبة المتميزين في درسي لكنهم راسبون بدروس اخرى					
16	لا يكون درسي اخر الحصص المدرسية					
17	يوجد اهتمام كبير من قبل الطلبة لدرسي					
18	لا ينظر الكادر التدريسي لدرسي على انه درس ثانوي					
19	نظرة المجتمع للموسيقى نظرة التحريم					
20	نوع اختصاص مدير المدرسة يؤثر على اهتمامه بدرس الموسيقى					

الجنس:
اسم المدرسة :
اسم المنطقة :

الباحثة
م. اسراء غازي ابراهيم